تأثير ممارسة النشاط الرياضي في التغلب على أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال

د خولة احمد حسن

ملخص البحث

من المتعارف عليه عالميا وجود وأنتشار مجموعة من التلاميذ يعانون من تدني في مستوى التحصيل الدراسي مع توفر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية والأسرية والأجتماعية والأقتصادية ، وعند أمعان النظر في هذه الفئة نجد أنها تشمل تلاميذ يتمتعون بقدرات جسدية وحسية وعقلية تقع ضمن المتوسط العادي ومع ذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية بينهم وبين أقرانهم في البيئة التعليمية ، ويعد مجال صعوبات التعلم من أكثر الأعاقات تعقيدا وغموضا نظرا لأنها أعاقة غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة . وتتطلب في تشخيصها وعلاجها الى أختبارات ومقايس وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة بأمكانات مادية بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الأعاقة . ويكون ذلك داخل نطاق المدرسة الاعتيادية .

أن سوء الأداء الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجهة بعض الأسر التي تطمع ان يكون – أبناءها من المتفوقين – وهنالك عدة أسباب لسوء الأداء المدرسي للأطفال والمراهقين فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية ، بينما عند البعض الأخر يكون سبب الأضطراب أساسا في المجتمع الذين يعيشون فيه أو في المدرسة أو في جماعة الرفقة وهنالك فئة أخرى يكون سبب سوء الأداء الدراسي أساسا بسبب أنخفاض معدل الذكاء لديهم ، ولكن هنالك 10–20% من هؤلاء الأطفال يكون سوء الاداء الدراسي أو صعوبة التعلم لديهم بسبب وجود أضطراب منشأه أختلال بالجهاز العصبي ويطلق عليه "اضطراب التعلم" ويعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / والكتابة/ والحساب وعلى العكس من الأعاقات الأخرى مثل الشلل والعمى فأن أعاقات التعلم هي أعاقات خفيه انها أعاقة غير ظاهرة ولا تترك أثرا واضحا على الطفل بحيث يسرع أخرون للمساعدة والمساندة .

لقد أشار (صموئيل كيرك،1963،ص123) لأول مرة الى مصطلح صعوبات التعلم حيث بين هنالك فئة من الأطفال يصعب عليهم أكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع ان هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم أعاقات بصرية او سمعية تحول بينهم وبين أكتسابهم اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم قدرة الشخص الاستماع ، التفكير ، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة او حل المسائل الرياضية .

أن مشاكل أضطراب التعلم من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة من الابتدائي الى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة ، ان هذا الأضطراب له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدراتهم على عمل الصداقات ، ولذلك فأن مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة .

وتكمن أهمية بحثنا هذا أنة سيجعل من التربية الرياضية وممارسة النشاط الرياضي وسيلة أساسية أو أسلوبا مبني على أسس علمية صحيحة لمساعدة الأطفال في التغلب على صعوبات التعلم لديهم والتي تتمثل في (عسر القراءة–عسر الكتابة–عسر الكلام–عسر الحساب–خلل التناسق–صعوبات التهجئة–صعوبات التركيز –فرط الحركة وقلة الأنتباه)

Abstract

The Effect aj Pracking Physical activity to overcome Learning Problems

Universalty it is know that a group aj pupils who suffir from low level aj education exist despite the availability aj different environmental fatocrs lice health , family, social , and e economic factor .Aclose look at that group will reveal that it in cludes pupils who have normal average aj abilities and senses .Nevertheless , here is a big gap between the eral performans and the expected perfor mance thauyh the educational oppor tunities are available for all aj them just like their peers. Tests The learning problems are the most mysterious and complicated ones due to their unclear appearances and different types and they in clude numerous levels aj severity . their dicgnosis treatment erquie many testes, standards and methods in addition to educational environments equipped with specialized human and materialistic abilities to treat sach problems inside the normal school.

The bad school per formance for some pupils is one aj the crucial issues that face the famili,es who aspire to have distinguished pupols kind in the scool .there are many reasons for that load performance in schoole aj the children teenagers.some have family perblems or sentimental trouble. Some problems exist in the environment or the performance and to low percentage aj atelligence 10% to 20% aj those children in general suffer the bad performance and to adefect in the nervous the bad performance due to adefecel in the nervouse system called a learning turbulances which mens the existence aj a problem in the educational life and materials like reading , writing , calculus, etc, Unlike the other disabilities such as blindness and parallelism the learning disabilities are unseen and signless let the others to help.

Somuel kirek referred for the fast time to the dificultise aj learning as a term . the explained that there were a class aj pupils who were unable to aquire language and scientific skill by normal ways aj teaching though they were not mentally disabled or and they had no vision or acoustic trouble that prevent their langyage aj science aquistion . they were unable to listens think,sprak,read,nrite,or spell and solve math probleams.

The problems aj learning many last for ever and they need understanding and continuos assistance from the primary stage and post

study.this turbulence has great effect not only in the class but also in the daily playing and activities and making friends.thas helping such children means more tham organizirg educational courses in the school .

The importance aj the present research lies in the fact that it will make the atheletic activity and physical education a tool or a many built on scientific bases to help children to over come the problems aJ learning representeted by the difficulty aj reading , writing, counting , disharmong , spelling , concentration, and overaction.

1-المقدمة :- تأتي أهمية البحث من أهمية التعلم في كونه محور التقدم والتطور والحضارة ، ان عدم حصول عمليات يعني عدم حصول تغييرات في السلوك أو الخبرة ، وهو من الحساسية بدرجة انه متنوع الأسباب ومتنوع النتائج ، ان الذي نبتغيه من التعلم هو توجيه السلوك وضبطه وتقويمه وتعديله على نحو يسهل للأفراد التكيف مع كل المتغيرات البيئية والأجتماعية والثقافية و بالتالي هو حصول باتجاه رفع الكفاءة السلوكية للفرد ، فصعوبات التعلم تعني فقدان هذه الأليه التي من الممكن ان تكون السبب الرئيسي وراء بناء مجتمعات أكثر حضارة وتمدن ، منذ قديم الزمان والى حد الأن كان ولا يزال الأهتمام بهذه المفردات متواصل ومستمر في الوقوف على الفواصل والموانع والصعوبات التي ممكن ان تعيق التعلم وبالتالي ان تسبب خسارة لحمه وبناء المجتمعات .

مشكلة البحث:- يعد التعامل مع كل ما يعيق عمليات التعلم من مشاكل ذهنيه ماديه ومالية أدائية وتنفيذية ما يمكن أن ينشيء صعوبات تعيق عملية التعلم وربما تمنعه وهي بالتالي تولد اضطراب يؤدي الى خلل وأعاقه أو حتى ضياع على الأصعدة والمستويات كافة لذا تعد عملية الوقوف على تحديد صعوبات التعلم وتحديدها ومن ثم الكشف عن أسبابها ومسبباتها وما يقف ورائها وبالتالي أيجاد الوسائل الناجحة والتي من الممكن ان تيسر عملية التعلم وتسهلها وتجعلها في أبسط صورها في أتجاه تحقيق النتائج المرجوة منها أن أكثر المؤسسات التربوية والمعاهد والمدارس يكون أهتمامها منصبا على معالجة والعناية بالنواحي النفسية والاجتماعية دون الأشارة بأهمية النشاط الحركي وما له من دور مهم في عملية العلاج كون النشاط الرياضي يولد الألفه والمحبة والعمل الاجتماعي فضلا عن أستغلال الجهد والوقت بالعمل المنظم .

أهداف البحث:-

1-تحيد أهم الصعوبات التي تعيق عملية التعلم

2-التعرف على تأثير ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من صعوبات التعلم

3-التعرف على الوسائل والأساليب التي تعالج صعوبات التعلم

4-التعرف على دور الأسرة في التقليل من صعوبات التعلم

4-1 فروض البحث :- هنالك فروق ذات دلالة أحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية ونتائج الاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية

مجالات البحث:-

1- المجال البشري :- عينة من تلاميذ المراحل الابتدائية

2- المجال الزماني :- للفترة من 2017/10/1 ولغاية 2017/12/28

3- المجال المكاني :- الملاعب والقاعات الرياضية في المدارس

تحديد مصطلحات البحث:-

صعوبات التعلم :-مصطلح عام يصف مجموعة التلاميذ في الفصل الواحد الذين يظهرون أنخفاظا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي وفوق المتوسط ،وتظهر هذه الصعوبات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم مثل (الفهم-التفكير-الادراك-الأنتباه-القراءة-الكتابه-التهجي-اجراء العمليات الحسابية-المهارات الأخرى) ويستبعد هنا حالات الأعاقة العقلية والمضطربون أنفعاليا

2- منهج البحث :- استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمتة لطبيعة المشكلة ، ولتحقيق اهداف البحث وفروضة أذ أن المنهج التجريبي يعد الأختيار الحقيقي للعلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ويمثل الأقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية أذ ان ما يميز النشاط العلمي الدقيق أستخدام التجربة (وجية محجوب،1999،ص423)، تم هنا أستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (اختبار قبلي واختبار بعدي)

2- 1 مجتمع البحث وعينته :- أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثة والأجراءات التي يتبعها ستحدد طبيعة العينة التي نختارها وعليه أن يختار عينه بحثية والتي تكون ممثلة تمثيل حقيقي لمجتمع الأصل أي بمعنى ان العينة عبارة عن المجتمع الأحصائي الأصلي بكل خصائصة ولكن بصورة مصغرة وأنها تمثيل للمجتمع الأحصائي الذي سحبت منه ، قام الباحث بأجراء مسح لأعداد التلاميذ الذين سجلو أنحرافا في مستوى تحصيلهم الدراسي من مجموع (115) مدرسة من مدارس محافظة بغداد (محمد نصر الدين رضوان، 2003)

2- **2 تجانس العينة** :- عد الباحث العينة متجانسة ومتكافئة من حيث مستوى الذكاء والعمر الزمني والعمر العقلي

2- 3 الوسائل البحثية:- وهي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلة مهما كانت تلك الأدوات – عينات – أجهزة – بيانات ولغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبه أستعان الباحث ب:-

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- استمارة ملاحظة
- المقابلات الشخصية
- استمارة لتسجيل البيانات

2- 6 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :-

- حاسبة الكترونية
- كرات ملونة مع كرات مطاطية عدد(10)
- بالونات مختلفة الاحجام والالوان
- دمى و العاب
- كاميرا فيديوا نوع SONY عدد (1)
- أشرطة لاصقة – اعلام – أطواق
- ساعة توقيت الكترونية

2-7 أجراءات البحث الميدانية:-

1- التجربة الاستطلاعية :- قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على (10) تلاميذ ولمدة أسبوعين وذلك للتأكد من ملائمة التجربة على التلاميذ وأمكانية الوقوف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء أداء التجربة الرئيسية والتأكد من امكانية مراقبة جميع افراد العينة فيما يخص تثبيت الأبعاد المناسبة لنصب الكاميرا ومدى وضوح الرؤية وسلامة وصلاحية الاجهزة والادوات والمستلزمات المستخدمة

2- تحديد صعوبات التعلم :-تم توجة أستمارة أستبانة لخبراء ومختصين في مجال التربية والتعليم لتحديد أهم الصعوبات المرافقة للتعلم وكما هو مبين في الملحق (1) وبعد فرزنة النتائج تم تحديد هذة الصعوبات حسب النسب المئوية وبالترتيب التالي :-

(صعوبة عسر القراءة – عسر الكتابة – عسر الكلام – عسر الحساب – خلل في التناسق – صعوبات التهجئة – صعوبة التركيز – فرط الحركة وقلة الانتباه)

3-الأختبارات القبلية :- بعد تحديد أهم صعوبات التعلم تم أجراء الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية في يوم 2017/10/1 وتم الاختبار بأشراف أساتذة وكادر تدريسي يشهد لهم بالخبرة والدراية وبعد تقيم التلاميذ تم تفريغ البيانات وفرز الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ على حدة ، من اجل مقاونته مع أقرانة داخل الصف الواحد

4-تطبيق التجربة الرئيسية :- قام الباحث بتطبيق تمرينات النشاط الرياضي والتي شملت التمارين التي أعدها الباحث والتي من شأنها تطوير المهارات الضعيفة بأستخدام الألعاب والتمارين الرياضية

-بلغت مدة ممارسة النشاط الرياضي للمنهج التعليمي المستخدم (12) اسابيع اي (3) اشهر

-يحتوي كل اسبوع على (3) وحدات اسبوعيا

-تقريب المسائل الرياضية الى ذهن التلميذ بهيئة الالعاب

-استخدام وسائل ايضاح والعاب ودمى

5-الاختبارات البعدية :-تم أجراء الاختبارات البعدية على عينة التجربة في يوم 2017/12/28 وبد الانتهاء من ممارسة التمرينات والالعاب الرياضية

2-8 الوسائل الاحصائية:-

1-الوسيط

2-الانحراف المعياري

3-مربع كاي

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد الأنتهاء من أجراء الاختبارات القبلية والبعدية على عينة البحث ، قام الباحث بمعالجة أحصائية وفيما يلي عرض النتائج وتحليلها بحسب ما هو مبين في الجدول وتوضيح الأسباب التي أدت اليها

جدول(1) يبين الوسيط والأنحراف الربيعي (للمهارات ذات الصعوبات) قيد البحث في الاختبارات القبلية والبعدية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	الوسيط	الأنحراف الربيعي	الوسيط	الأنحراف الربيعي
عسرالقراءة	9,5	2,5	4,5	2,25
عسر الكتابة	4,5	3,25	2,5	1,25
عسر الكلام	4	1,5	3	0,75
عسر الحساب	3	1,25	3	0,25
خلل في التناسق	11	3	7,5	1,25
صعوبات التهجئة	4	2	2,5	1,5
صعوبات التركيز	23	2,25	19,5	2,75
فرط الحركة وقلة الأنتباه	41,5	1,75	35,5	2

ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكل مهارة قام الباحث بأستخدام مربع كا2 وتوصل للنتائج التالية:-

3-1 **عرض وتحليل ومناقشة صعوبات عسر القراءة – دسلكسيا DYSLEXIA** كما هو مبين في الجدول(2)

جدول(2) يبين مربع كا2 والدلالة لصعوبة مهارة عسر القراءة – دسلكسيا

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبة عسر القراءة – دسلكسيا	16,67	معنوي

من ملاحظة الجدولين (1)و (2) يبين وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لصعوبة مهارة القراءة لدى عينة البحث وتحت مستوى دلالة (0,05) أذ بلغت قيمة الوسيط (9,5) للاختبار القبلي والأنحراف الربيعي (2,5) أذ كانت قيمة الوسيط للاختبار البعدي (4,5) والانحراف الربيعي (2,5) وكانت قيمة كا2 المحسوبة (16,27) وهي دالة .

ويعزو الباحث السبب الى ان ممارسة النشاط الرياضي أثر بشكل أيجابي وملموس على التلاميذ حيث ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات عسر القراءة أنتشر بشكل واسع وكبير وخصوصا في المراحل الابتدائية بحوالي(2-8%) ويكثر أنتشاره وشيوعه بين أقارب الدرجة الأولى ، كما انه أكثر أنتشارا بين الذكور عنه في الأناث بنسبة 1-3 وتكمن المشكلة والمسببات في عدم القدرة على التحكم في العمليات العقلية ، وساعد استخدام الحركات في عملية التلقين والنمذجة لهذه المهارات بشكل العاب وممارسات رياضية وبوجود خبراء لتأمين أيصال المادة العلمية الى ذهن التلميذ بصورة العاب وممارسات رياضية لضمان رسوخها في ذاكرة الطفل أكثر ومن ثم أعطاءة الفرصة بعد ان تم تعليمة وتلقينة هذة المهارات بهيئة حركات وممارسات رياضية بعد ان أصبح يميز بين معايير الخطأ والصواب لهذه المهارة ان التغلب على هذه الصعوبه يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارة الادراك السمعي للتعرف على اصوات حروف الكلمات (الوعي او الادراك الفونيمى) والقدرة البصرية على التميز وتحديد الحروف والكلمات

2-3 عرض وتحليل ومناقشة صعوبات عسر الكتابة – دسجرافيا DYSJRAPRHIA

وكما هو مبين في الجدول(3)

جدول(3) يبين مربع كا2 والدلالة لصعوبة مهارة عسر الكتابة – دسجرافيا

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبة عسر الكتابة – دسجرافيا	11,54	معنوي

من خلال الجدولين(1) و (3) يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصعوبات مهارة عسر الكتابة وتحت مستوى دلالة (0,05) أذ بلغت قيمة الوسيط (4,5) للأختبار القبلي والانحراف الربيعي (3,25) أذ بلغت قيمة الوسيط (2,5) والانحراف الربيعي (1,25) للاختبار البعدي وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (11,54)

-ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان ممارسة النشاط الرياضي أثر بشكل كبير وأيجابي على أفراد عينة البحث وذلك بسبب ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات مهارة عسر الكتابة كثيرين لأن الانسان يحتاج حتى يستطيع الكتابة الى استخدام عدة وظائف من وظائف المخ ، ويستوجب ان لا يكون خللا عصبيا أو وظيفيا في شبكة الاتصالات داخل المخ المسؤولة عن المناطق التي تتعامل مع اليد والذاكرة فالمعلومات المستخدمة في الكتابة مثل اللغة والنحو والحركة ، وان اضطراب الكتابة يمكن ان يحدث بسبب مشاكل في تلك الأماكن وعلى سبيل المثال الطفل الذي يعاني من عدم القدرة على التفرقة في تسلسل الأصوات في الكلمة كونة يعاني من مشاكل في الأملاء او ما يسمى "الهجاء" لذلك الطفل الذي يعاني من اضطراب الكتابة خصوصا اضطراب التعبير اللغوي فأنة يصبح غير قادر على أكتساب كلمات جديدة مع الخطأ في استعمال الجمل ، ان ممارسة النشاط الرياضي بأختلاف انواعة ساعد التلميذ التغلب على صعوبات هذه المهارة من خلال تقوية المهارة وأعطائها على شكل رسوم ورموز وصور والعاب ودمى مما ساعد ذلك التلميذ بتقوية ثقتة بنفسة أثناء اداء محاولات الكتابة وتقليد المعلم (هناء مزعل،2010،ص61) "ان التلاميذ لا يستطيعون الكتابة منفردا وبصورة فعالة ويميلون الى تمزيق أوراق الكتب وغيرها من الأشياء" فأستخدام الأنشطة الرياضية تقوي وتحقق هذه المهارة ، كما ان تعلم مهارة الكتابه تتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل الادراك الحركي ، التأزر الدقيق لأستخدامات حركات الأصابع ، وتأزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات

3-3 **عرض وتحليل ومناقشة صعوبات عسر الكلام – ديسفيزيا DYSPHASIA** وكما هو مبين في الجدول(4)

جدول(4) يبين مربع كا2 والدلالة لصعوبة عسر الكلام – ديسفيزيا

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبة عسر الكلام – ديسفيزيا	1,75	غير معنوي

يتبين من الجدول(4) ان التلاميذ الذين يعانون هذه الصعوبة تظهر في عدم القدرة على *نطق الكلام بشكل واضح ومفهوم* او تسمية الاشياء بأسماء خاطئة وبالطبع فأن هذا الاضطراب يأخذ عدة صور مختلفة ، فالطفل الذي يبلغ من العمر 4 سنوات ولا يستطيع التحدث الأ بجمل مكونة من كلمتين فقط او الطفل الذي يبلغ من العمر 6 سنوات ولا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة فهؤلاء يتم تشخيص حالتهم بأنهم يعانون من اضطراب التعبير اللغوي او عسر الكلام ، حيث ان ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي ساعد التلميذ من التغلب على هذه الصعوبات من خلال تشجيع التلاميذ على الكلام والمحاورة واعطاء المادة العلمية بشكل العاب وممارسات رياضية وتهجئة الكلمات وتأكيد لفظها للتلاميذ بشكل العاب وترديد الكلمات وراء المعلم وتكرارها

بشكل عفوي دون لفت نظر التلاميذ الى ذلك حيث ان"المعلم الناجح هو الذي يظهر دافعية وحوافز للتعلم لدفعهم الى الانجاز" وبالتالي نجاح العملية التعليمية وهذا هو المطلوب

3-4عرض وتحليل ومناقشة صعوبات عسر الحساب – صعوبات اجراء العمليات الحسابية – دسكالكوليا DYSCALCULIA وكما هو مبين بالجدول (5)

جدول(5) يبين مربع كا2 والدلالة لصعوبة عسر الحساب – دسكالكوليا

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبات عسر الحساب – دسكالكوليا	0,29	غير معنوي

يتبين من الجدول(5) ان التلاميذ يظهرون صعوبات في هذه المهارة ويتضح ذلك بشكل كبير في عدم القدرة على فهم وادراك الارقام والعلامات الحسابية وتذكر الحقائق الحسابية ، وتظهر المشكلة في سن مبكرة في صورة صعوبة في قدرات فهم الارقام مثل الجداول وخصوصا جدول الضرب ، وكذلك عدم القدرة على وضع الارقام في صفوف وفهم وملاحظة العلامات ، ان التلاميذ الذين يظهرون اضطراب في المهارات الحسابية يعاني:-

-صعوبة في فهم المسائل الحسابية وتحويل المسألة الى أرقام على شكل قصة

-صعوبة في معرفة وفهم الرموز الحسابية مثل (+ ، - ، ترتيب الارقام)

-صعوبة في أداء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة

-ضعف الانتباه على العلامات الرياضية

اما الصعوبات التي تظهر في سن متأخر فتكون مرتبطة بعدم القدرة على التفكير الموضوعي في المسائل الحسابية ، وينتشر اضطراب مهارة الحساب بنسبة 6% في الاطفال في سن المدرسة الابتدائية ، ان استخدام الانشطة الرياضية ساعد التلاميذ من التغلب على هذه الصعوبات من خلال اعطاء المسائل الرياضية بشكل حركات ومهارات او توضيح المسائل الحسابية بشكل صور ورموز او حيوانات ورسوم ، ان استخدام هذا الاسلوب مع الاطفال ناجح أكثر حيث يترسخ في ذهن التلميذ الحل الصحيح أكثر وان اكثر مناهج المرحلة الابتدائية توضح العمليات الحسابية بطريقة استخدام الرموز والصور ، الحاسبة اليدوية بشكل العاب للأطفال وسيلة ناجحة لتعلم العمليات الحسابية للطفل اسرع وبشكل العاب ، وعندما يتقدم التلاميذ اكثر يمكن استخدام الرياضة او الادوات والتجهيزات الرياضية كوسيلة تعليمية للتغلب على صعوبات ومشاكل اضطراب العمليات الحسابية ، كما ان تعلم المهارات الحسابية يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني والمفاهيم الكمية ، والمعرفه بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات

3-5 عرض وتحليل ومناقشة صعوبات الخلل في التناسق – دسبراكسيا DYSPRAXIA

وكما هو موضح في الجدول(6)

جدول(6) يبين مربع كا2 والانحراف الربيعي والدلالة لصعوبات خلل التناسق – دسبراكسيا

المتغير	كا2	الدلالة
خلل التناسق – دسبراكسيا	3,90	معنوي

يتضح من الجدول(6) ان قيمة مربع كا2 بلغ (3,90) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل ان الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي حيث ان بعض التلاميذ يظهر لديهم صعوبات في التنسيق ويتضح ذلك جليا في فهم بعض أوجه الكلام، ويبدو الامر وكأن عقولهم تعمل بطريقة

مختلفة عن الاخرين كما ان مستوى أدراكهم للأمور ضعيف ، فهنالك بعض الحالات لا تستطيع الاستجابة والرد عندما تسمع اسمها او مثل الطالب الذي لا يفرق معرفة الاتجاهات اليمين عن الشمال ، ويجب ان نلاحظ ان هؤلاء لا يعانون من مشاكل في السمع ولكنهم لا يستطيعون تميز الالفاظ او الاصوات او الكلمات او الجمل التي يسمعونها ، وأحيانا يبدو وكانهم لا ينتبهون لهذه الكلمات ، ولذلك فأن هؤلاء الافراد يعانون من اضطراب فهم اللغة ، ولأن استخدام وفهم اللغة مرتبطان ببعضهم البعض فأن كثيرا من الافراد الذين يعانون من اضطراب فهم اللغة يكون لديهم ايضا أعاقة في التعبير اللغوي ، ونستطع بأستخدام النشاط الرياضي من مواجهة والتغلب على هذه الصعوبة من خلال تنمية التناسق بأستخدام الألعاب الرياضية التي تساعد على تطوير التوافق لأكثر من عضو عامل وما اكثر الألعاب والممارسات الرياضية التي نستطيع بواسطتها التغلب على هذه الصعوبة

3-6 صعوبات التهجئة – ديسورجرافي DYSORHOGRAPHLY وكما هو مبين بالجدول(7)

جدول(7) يبين مربع كا2 والانحراف الربيعي والدلالة لصعوبات التهجئة – ديسورجرافي

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبة التهجئة – ديسورجرافي	5,83	معنوي

يتبين من الجدول ان قيمة مربع كا2 (5,85) وتحت مستوى دلالة (0,05) وان الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ، ان التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التهجئة تكون لديهم مشاكل في القدرة على التحكم بالكلمات وغالبا ما يستترون خلف زميل لأصدار الأصوات والكلام بدلا عنهم ، على سبيل المثال نطق كلمة ارنب يلفظها من يعاني هذه الصعوبة انب وهذا الأضطراب شائع بين التلاميذ في مرحلة الطفولة ، حيث تصل النسبة الى 10% من الاطفال

قبل سن الثامنة ويكثر انتشارة بين الذكور عنه في الاناث بنسبة 1:3 وكما هو شائع بين اقارب الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس ، ان استخدام الانشطة الرياضية ساعد التلاميذ من التغلب على هذه الصعوبة وتشجيهم على النطق الصحيح من خلال استخدام الألعاب والحركات الرياضية كما ان استخدام اسلوب المكافئة عند الاداء الصحيح شجع التلاميذ كثيرا ، واستخدم الباحث أسئلة تعطى بشكل العاب ومسائل رياضية تحسن وتطور مستوى التلميذ في لفظ الكلمات والمصطلحات وتشجيع النطق بها بشكل عفوي

3-7 صعوبات التركيز – ATTENTION DEFICIT DISORDER وكما هو مبين بالجدول(8)

جدول(8) يبين مربع كا2 والانحراف الربيعي والدلالة لصعوبات التركيز

المتغير	كا2	الدلالة
صعوبات التركيز – ATTENTION DEFICIT DISORDER	5,83	معنوي

يتبين من الجدول ان قيمة كا2 (5,83) وتحت مستوى دلالة (0,05) وان الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ، ان التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التركيز تكون لديهم مشاكل في فهم أوجه الكلام ، ويبدو كأن عقلهم يعمل بطريقة مختلفة عن الاخرين ، كما ان مستوى أدراكهم للأمور ضعيف ، فهنالك بعض الحالات لا تستطيع الاستجابة والرد عندما تسمع أسمها ، او مثل التلاميذ الذين لا يفرقون بين الأتجاهات (اليمين واليسار)، ويجب ان نلاحظ ان هؤلاء التلاميذ لا يعانون من مشاكل بالسمع ولكنهم لا يستطيعون تميز بعض الألفاظ او الأصوات والكلمات والجمل التي يسمعونها ، واحيانا يبدو وكأنهم لا ينتبهون لهذه الكلمات ، ولذلك فأن هؤلاء الأفراد يعانون من اضطراب فهم اللغة ، لأن استخدام وفهم اللغة مرتبطان ببعظهم البعض وان كثير من الافراد الذين يعانون من اضطرابات فهم اللغة يكون لديهم أعاقة لغوية ، او قد يرجع السبب وراء ذلك هو وجود خلل عصبي او وظيفي داخل المخ و الذاكرة ، حيث يؤكد (ويليام ايتس ، 1980) ان التعلم هو تشكيل أرتباطات بين المثيرات البيئية وأستجابات الفرد المتعلم وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكيلها ، في حين يؤكد (أدورد ثورندايك، 1972)في نظريتة (نموذج المحاولة والخطأ) ، و(كلارك،1981) في نظريتة (نظرية الحافز) ونظرية (سكنر،1980) (التعلم الأجرائي) أذ يؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الأهتمامات بعمليات الأرتباط التي تشكل بين المثيرات والسلوك ، ان استخدام النشاط الرياضي ساعد التلاميذ على زيادة تركيز أنتباههم لما لهذه الأنشطة من تأثير ودور مميز لتقوية الأرتباطات بين الحافز والاستجابة وهذا ناتج عن تحسن في العمليات العقلية حيث ان تكرار

ممارسة النشاط بالأسلوب الصحيح يساعد على تركيز الاستجابة المطلوبة (مصطفى مدخل،2012،ص2)

3-8 صعوبات فرط الحركة وقلة الأنتباه – DEFICIT / HYPERACTIVITY DISORDER ATTENTION وكما هو مبين بالجدول(9)

جدول(9) يبين مربع كا2 والانحراف والدلالة لصعوبات فرط الحركة وقلة الانتباه

المتغير	كا2	الدلالة
فرط الحركة وقلة الانتباه	5,70	معنوي

من الجدول يتبين ان قيمة كا2 (5,70) وتحت مستوى دلالة (0,05) وان الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ، يلاحظ ان التلاميذ الذين يعانون هذه الصعوبة نتيجة قصور في الوظائف العقلية الدماغي او العمليات المعرفيه التي يحتاجها الطفل في تعلمه الأكاديمي ، وقد يكون سبب ذلك اضطرابات تخص الجهاز العصبي المركزي ، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية ، والتي تتمثل في العمليات المعرفيه المتعلقة بالانتباه ، والأدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها التعلم الاكاديمي وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد .....وهذه الصعوبات تشمل الصعوبات الأولية مثل (الانتباه – الادراك – الذاكرة) والصعوبات الثانوية مثل (التفكير – الكلام – الفهم – .....)

ان ممارسة النشاط الرياضي ساعد الطفل في أمكانية التغلب على هذه الصعوبة من خلال الانشطة الرياضية و الترويحية المعطاة حيث ان اشغال وقت التلميذ بالنشاط المحبب لديه يريح له اعصابة ويجدد نشاطه وانتباه وأنفعالاته وهذا يتفق مع ما جاء به (تساي لايك، 2000) لا يمكن التغلب على صعوبات السلوك الأ أذ تم تفريغ طاقة الطفل السلبية والزائدة وضرورة الأبقاء على السلوك الصحيح وتشجيعة ومحاولة خفض السلوك الغير مرغوب بصورة تدريجية حتى يصبح السلوك المطلوب عادة لدى الطفل

4- الخاتمة:

-تنوع المعوقات والصعوبات لدى الأطفال وتداخلها

-لا يمكن السيطرة على جميع المعوقات والصعوبات مجتمعة

-ضرورة التدريب على الانشطة الرياضية واستخدام الألعاب والتجهيزات الرياضية المختلفة لما له من دور مهم في أمكانية التغلب على هذه الصعوبات وأجتيازها

-أهتمام كليات التربية الرياضية لأستحداث اقسام خاصة وذات برامج مميزة لهذه الشريحة من الاطفال

-أرشاد القائمين والمعلمين الى الطرق السليمة والتربوية في معاملة ذو صعوبات التعلم

-أرشاد أولياء الأمور الى كيفية التعامل السليم مع أبنائهم

-وضع برامج علمية متطورة

-أستخدام التكنولوجيا

-فتح مراكز متخصصة لمساعدة ومعالجة ذو صعوبات التعلم

المصادر :-

1- اسامة محمد البطاينة وأخرون .صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،ط1،(عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005)

2-ايهاب البيلاوي ، صعوبات التعلم أين مدارسنا !، (السعودية ، مؤسسة الايمان للتوزيع، 2006)

3-تيسير مفلح . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، (الكويت ، الدار الوطنية للنشر ، 2004)

4-رجاء محمود ابو علام . تقويم التعلم ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005)

5-طلال المسعد ، احمد الهولي . صعوبات التعلم مدى المام المعلمين والمعلمات وأخصائين وأخصائيات ، (الكويت ، 2008)

6-عماد الزغلول . نظريات التعلم ، ط1 ،(عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2003)

7-محمود جمال ابو العزايم . اضطرابات التعلم ، (الكويت ، 2007)

8-محمود قنبر واخرون . دراسات في أصوال التربية ، ط2 ، (الكويت ، دار الثقافة ، 1991)

9-محمود جمال ابو العزايم . اضطرابات التعلم ، (الكويت ، الدار الوطنية للنشر ،2007)

10-نزار الطالب و كامل الويس . علم النفس الرياضي ، ط2 ، (بغداد ، مطبعة الجامعة ، 2000)

11-وجية محجوب . البحث العلمي ، (وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية ، 1999)

12-هناء مزعل . كيف اتعامل مع الطفل الضعيف ، (جامعة بغداد ، مركز الدراسات التربوية والنفسية ، 2010)

13-مصطفى مدخل . الأضطرابات السلوكية ، (دار المسيرة للنشر ، 2012)